

كشف الخفاء

1679 - طي القماش يزيد في زيّه .

رواه الديلمي عن جابر مرفوعا بلفظ طي الثوب راحته . وفي لفظ له بلا سند إذا خلعت ثيابكم فاطووها ترجع إليها أنفاسها .

ورواه الطبراني في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ " اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها فإن الشيطان إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه وإذا وجدته منشورا لبسه " . وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

وله في الأوسط أيضا عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما في جمعته فإذا انصرف طويتهما إلى مثله . وجميعها واهية وكذا ما اشتهر على بعض الألسنة " اطووا ثيابكم بالليل لا يلبسها الجن تتوسخ " بل قال في المقاصد لم أراه . وفي كلام بعضهم " اطوني ليلا أجملك نهارا " وفي رابع المجالسة من حديث بكر العابد قال كان لسفيان الثوري عباءة يلبسها بالنهار ويرتدي بها فكان إذا جاء الليل طواها وجعلها تحت رأسه وقال : بلغني أن الثوب إذا طوي رجع ماؤه إليه